

شرح بداية المجتهد {}966{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن

حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى القول في شركة العنان الان بعد ان اجمل المؤلف وعدد لنا انواع الشركات الاربع ولا حاجة لان نذكر الخامسة لانه قد كما اخذناها في بحث مستقلة التي هي شركة المضاربة. والتي عبر عنها هو بالقراءة - [00:00:00](#)

اذا شركة العنان ما معنى لماذا سميت شركة العنان لاشتراك او لتساوي الشريكين في المال والتصرف. من هنا سميت شركة عنان لان كل واحد منهما دفع مالا وكل واحد منهما يتصرف فيها - [00:00:21](#)

اذا هما تساويا في التصرف وفي المال كالفارسين اذا سوا عنان فرسيهما اي صارا جميعا. هذا يأتي فيضع فرسه بجوار هذا كأن عنان هذا مع عنان هذا سيرا سويا - [00:00:47](#)

يعني المراد بذلك التساوي اذا هذه هي شركة العنان. وبعضهم قال مشتقة من عانا وبعضهم من عنا يعني عنا له اي بمعنى ان له ان يشارك اخاه الى غير ذلك. لكن اشتهر انها من عنان الفرس كالفارسين - [00:01:12](#)

اذا اوقف فرسيهما الى جانب بعض ثم سار سيرا على نسق واحد هذا يسمى عنان الفرسين. وكما جاء في الحديث اخذا بعنان فرسه فهذا هو العناد اذا سميت شركة العنان لاستوائهما في المال والتصرف - [00:01:35](#)

قال القول في شركة العنان واران هذه الشركة ثلاثة الاول محلها من الاموال الثاني في معرفة قدر الذبح من قدر المال المشترك فيه والثالث من معرفة قدر العمل من الشريكين من قدر المال. هذه الان الاصول او الاركان التي سيبحثها المؤلف. كعادته يقدم - [00:02:03](#)

يعني يعطي كشافا لما سيتكلم عنه. فهو اعطانا الان تصورا مجملا عما سيتحدث عنه. بعد ذلك سيأخذه وواحدا واحدا قال رحمه الله تعالى الركن الاول واما محل الشركة ما هو محلها؟ ما هو الشيء الذي تجوز فيه؟ - [00:02:29](#)

انتم تعلمون بان هناك نقود يعني دراهم ودنانير ريبالات دولارات في وقتنا الحاضر الاصلي هي العملة المعروفة مهما اختلفت وايضا هناك عروض تجارة وعروض التجارة هل تصلح ان تكون ايضا رأس مال - [00:02:53](#)

او ان كنا بصلاحياتها لابد من تقويمها او ان التقويم لا يجوز لا بد من بيعها وجعل ثمنها ورأس المال كل ذلك سيعرض له المؤمنين قال فاما محل الشرك فمنها فممنه ما اتفقوا عليه - [00:03:15](#)

ومنه ما اختلفوا فيه واتفق المسلمون على ان الشركة تجوز في الصنف الواحد من العين عن الدنانير يقصد بالعين النقدين فانه يعبر عنهما بذلك. كالدراهم والدنانير. وها نحن نتحدث عن الدراهم والدنانير - [00:03:34](#)

ان هذا لغة الفقهاء هو ما كان يعرف الا الدينار والدرهم. وبهما قدرت الزكاة كما عرفتم وقطع ايضا بيد السارق لا قاطع الا في ربع دينار والخلاف في ذلك هذه لكن نحن ننزل ليس معنى هذا ان العملة القائمة - [00:03:52](#)

عندنا الريالات هناك الدولار هناك لان الى غير ذلك من المعاملات المعتبرة لان هذي وين كنا نراها ورقا لكن لها اصول محفوظة يعني لها اصول محفوظة فهي حلت محل النقد - [00:04:14](#)

اذا الدراهم والدنانير لا خلاف فيها لماذا؟ لانها هي رأس الاسنان وهي قيمة المفلسات. فهي يعتد اليها يرجع اليها في كل امر. انت تباع وتشترى بماذا؟ بالريالات او بالجنيهات او بالدولارات. اذا هي قيمة الاثمان. وهي ايضا رؤوس الاموال. وهي ايضا قيمة المخلفات -

فهذه ليس فيها خلاف. نعم وايضا هي لا تتغير فهي ثابتة اسعارها محفوظة قال وان كانت الحقيقة بيعة لا تقع فيه مناجزة ومن شرط

البيع في الذهب وفي الدراهم المناجزة - [00:04:57](#)

لكن الاجماع خصص هذا هذا يضع وهذا يضع كانه بيع لكن هذه استثنيت كما ذكر الوالد وكم من الاحكام ايها الاخوة التي علينا الناس

من المنع رأيتم مثلا العرايا شفيت من المزبنة ورأيت النواعا - [00:05:16](#)

البوعي واستثنيت ورعيتم ايضا الجعالة استثنيت ايضا مسائلها من احكام الاجارة ولذلك جاء جعل الفقهاء لها مبحثا مستقلا وغير ذلك

قال لكن الاجماع خصص هذا المعنى في الشركة وكذلك اتفقوا فيما اعلم على الشركة بالعرضين يكونان بصفة واحدة - [00:05:34](#)

هذا قال فيما اعلم واحسن رحمه الله في هذا القول لانه نعم اكثر الفقهاء نعم لكن فيه من يختلف يعني اذا اتفق وهذا نص عليه

الشافعية يعني في العربيين اذا اتحدا تماثل - [00:06:00](#)

قال واختلفوا بالشركة بالعرضين والمختلفين وبالعبيون المختلفة. العربيين المختلفين يعني من اجناس مختلفة وربما الثياب نفسها تكون

مختلفة. ثياب واطعمة وغير ذلك وبالعبيون المختلفة مثل الشركة بالدنانير من احدهما والدراهم والدراهم من الاخر. يعني بالعين هذا

يقدم دراهم وهذا يقدم ماذا دنانيره؟ هذا يقدم رياللات وهذا يقدم - [00:06:16](#)

هل هذا جائز او لا سيأتي الكلام في كله سيبحثه المؤلف ان شاء الله وسنعلق عليه وبالطعام الربوي اذا كان صنفا واحدا وها هنا ثلاث

مسائل. عرفتكم الطعام الربوي يعني وتكرر البر بالبر والشعير بالشعير والتمر - [00:06:47](#)

التمر والملح والملح وما الحق في ذلك ايضا الممر خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:07:08](#)